من اجل صيانة مكاسبكم واعمالكم التفوا حول اخوانكم الشيوعيين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
Al-Ittihad
١٦ تشرين اول ١٩٥٩
١٤ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٥ السنة السادسة عشرة
14 תשרי 5720
16 10 1959
No. 45 Vol. XVI

لجنة البحث عن الحقائق :

لا تدخل فيتناميا في لاوس

طوكيو — نشرت صحيفة «اساهي» اليابانية ان رئيس لجنة البحث عن الحقائق التي الفها مجلس الامن الدولي لتحري الاوضاع الراهنة في لاوس رفع تقريره الى مجلس الامن عن اعمال اللجنة

وقالت الصحيفة اليابانية استناداً الى الاوساط المقربة الى اللجنة ، ان ابحاث اللجنة لم تظهر اي دليل على صحة مزاعم حكومة لاوس عن ان فيتنام الدمقراطية قد دبرت عدواناً على لاوس او انها تدخلت في شؤون لاوس الداخلية .

الحاكم العسكري في العراق يعلن :

القبض على متسلل سوري ومعه ديناميت

بغداد — في حديث لجريدة الرأي العام نشر مساء أمس أعلن الحاكم العسكري العام في العراق ، احمد صالح العبدي ، أن الاستخبارات العراقية علمت قبل محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم بعشرة أيام أن لواءاً عسكريا من العربية المتحدة قد نقل الى منطقة قريبة من الحدود العراقية . وقال العبدي انه بعد محاولة الاغتيال التي القبض على متسلل سوري في حوزته ٧٥ قالب ديناميت وهو الان موجود أمام لجنة التحقيق .

وذكر أيضاً أن محاولة أخرى لاغتيال عبد الكريم قاسم قد اكتشفت ولا يزال التحقيق فيها مستمراً وستعلن نتائج ذلك قريباً .



في ثوب الانتخابات !

اذا امتلأ الصندوق والجيب فلا عار ولا عيب

مدافع المباي الثقيلة ترمى بثقلها في الجليل والمثلث لدعم القوائم المباثية «العربية»

شاريت يبتدع اسلوباً جديداً لحل المشاكل العربية ! شطريت يشهد لرجال القوائم «العربية» مقابل شهادة يقدمونها لحزبه «بحسن السلوك» . نحن نربتون ابا ابن كسرة من غوريون في الله . ماذا يقول الشعب العربي في دعاة المباي ومرشحيه ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — مدافع المباي الثقيلة اصلت القرى العربية ، في اوائل هذا الاسبوع ، «نارا حامية» من الرياء والمخادعة . . . فشاريت هبط على شفاعمرو . . . وابا ابن حل بالطيبة في المثلث وشطريت انتقل في جولته من بيت جن الى المغار .

الانتقال من الانجازات الى المشاكل

طالما ردد زعماء المباي اسطورة ان حزبهم «انجز اكثر مما وعد» . ولكنهم كانوا مضطرين في هذه المرة الى ان يلتفتوا الى المشاكل العربية التي صدمت دعايتهم ... انهم كانوا مضطرين الى ان يسمحوا لزلمهم ان يعلنوا تلك المشاكل ... ففي بيت جن مثلا وقف هؤلاء الزلم بين ايدي شطريت «واجمعوا في كلماتهم على المشاكل التي تجابه المواطنين العرب منها مشكلة المثقفين العرب والجنود المسرحين والاوقاف الاسلامية وضريبة الدخل والبطالة ومشكلة اللاجئين العرب في اسرائيل ومشكلة الاراضي المصادرة» (اليوم ٥٩/١٠/١٤)

مبدأ الحاضر الغائب في السياسة

وحيال هذا نادى زعماء مباي بمبدأ جديد ... جسده شريت في شفاعمرو حين قال :

« فالمطالبة المقرونة بالعمل الايجابي من شأنها ان تؤدي الى نتائج فعلية . فمساعدة المرء لنفسه والتعاون المتبادل بين الناس يجعلان الحكومة اشد شعوراً بالواجب لتقديم العون من جانبها خلافاً للمطالبة المجردة التي ترمي الى تحميل السلطات كل عبء وتحرير الاهالي من كل واجب » . (٥٩/١٠/١٤) .

ولكن شاريت وحزبه لا يتناولون كيف تحل مشكلة اللاجئين الموجودين في البلاد الذين يطالبون بالعودة الى قراهم كفر برعم واقرت ومعلول وغيرها ؟ كيف تحل هذه المشكلة حسب هذا المبدأ الجديد — قرن المطالبة بالعمل والتعاون مع الحكومة ؟؟

وكيف يصلح ان يقرن الفلاحون الذين صودرت اراضيهم مطالبتهم باعادتها لهم بالعمل والتعاون مع الحكومة التي تواصل سياسة تجريد العرب من اراضيهم .؟

والاهم من كل هذا ان شطريت يعترف في بيت جن ان ثمة مشاكل تواجه العرب ويقول ان المباي اذا وعد وفى . . . فلماذا لا يحدد هذا الحزب حلوله ... ويعلن موقفه من قضية اللاجئين والاراضي .. ولماذا لا يحلها حالا ... وهو القادر على ذلك ؟ أليس لان سياسته قائمة على تهويد الجليل ووادي عاره ... ؟ والذي يريده شاريت هو ان يتعاون العرب على هذا التهويد !

وقصة المطالبة المقرونة بالتعاون تصدر عن عنصرية المباي التي خلقت مبدأ الحاضر الغائب ... فشاريت يريد من لاجئي معلول او كفر برعم او اقرث الذين يحرمون من العودة الى قراهم وهم مثل السجين المصفد بالحديد ان يطمعوا الى التعاون معه .

الشهادات المتبادلة

ويبدو ان زعماء المباي يحاولون في خطاباتهم اقناع الجماهير العربية «بحسن اخلاق» المرشحين الجدد ... وشطريت شهد لهم بالكفاءة

(على صفحة ٤ عمود ٤)

المطران حكيم بعد ان غازل مبام وتودد لبيغن يبايع حزب المباي

(المطران حكيم ينزع ثياب الكهنوت ويحرض على الشيوعيين
رجال الدين من جميع الطوائف يقاطعون تحريض المباي الديني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — المطران حكيم الذي غازل مبام في جمعية الصداقة والسلام اليهودية العربية .. وتقرب الى احدوت هعبودا حين انتخبت الكنيست مرشح هذا الحزب لرئاستها .. واقتنع «بصفاء نية» حيروت ونظافة ايديها من مذبحة دير ياسين بعد اجتماعه مع بيغن . . . المطران حكيم الذي قام بكل هذا خلال السنة الاخيرة هرع الى المباي ليساند قوائمه «العربية» وليوطد التحالف غير المقدس بينها وبين المباي .

ففي اجتماع انتخابي عقده المباي في فندق الجليل في الناصرة لترويج قائمة احمد كامل الظاهر والياس نخلة (ر ا) وقف المطران حكيم قائلا :

« اني كمكاتب سوف انتخب قائمة التقدم والانعاش فقط لانها قد تقودنا للنجاح الذي نرجوه وعلينا ان نبقى متحالفين مع حزب مباي حتى نطالبه باتمام تحسين اوضاعنا ورفع المظالم عن كواهلنا » !!

تذبذب لا يبعث على الاحترام

لقد دعا المطران حكيم الكاثوليك الى انتخاب قائمة (ر ا) وتوطيد التحالف مع المباي ...

ولكن الكاثوليك يذكرون دعوة أخرى ...

فتحت عنوان انتخاب الدكتور بر (احدوت هعبودا) رئيساً للكنيست كتبت مجلة الرابطة افتتاحية(١) جاء فيها :

وإذ تقدم الرابطة باسم الابرشية العكاوية وباسم القراء الكرام الى الرئيس الجديد احسن التهاني وتدعو له بالتوفيق لا يسعها الا ان ترى في هذا الانتخاب اول هزيمة لحزب المباي والكتل العربية المرتبطة به ... ولاحظ الكثيرون من ان في الابتعاد عن المباي خير للعرب لانهم منذ ١١ سنين لم يجدوا على يدي هذا الحزب مبتغاهم وتحقيق شيء من اقدس رغائبهم . فعسى ان يكون في هذه الهزيمة خير للعرب» .

لقد دعا المطران حكيم علنا في تلك الافتتاحية الى الابتعاد عن المباي فكيف يدعوهم الان الى التحالف مع المباي ..

هل تغير المباي بين آذار وتشرين الاول... حتى يبرر هذا القفز...

سنترك لاولئك الذين لا يزالون يتأثرون بالمطران حكيم ان يقرروا ذلك وعلى ضوئه يقررون موقفهم ويمنحون اصواتهم .

الانضمام الى جوقة الدس على الشيوعية

وفي الواقع ان المطران حكيم في

(١) في عدد آذار سنة ١٩٥٩

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

تصريحات لوزير الخارجية العراقية

بغداد — ادلى وزير الخارجية العراقية بتصريحات لمندوب الاذاعة هنا جاء فيها قوله ان المشروع السوفياتي لنزع السلاح يعتبر تحولا اساسياً في الوضع الدولي ، وهو من الاحداث العالمية الهامة .

وأشار الوزير الى زيارة خروشتشوف لامريكا وقال انها كانت موفقة مع الشعب الامريكي الى حد بعيد . واعرب الوزير عن أمله بان تكون الزيارة فاتحة لعهد جديد بين الدولتين الكبيرتين لما فيه خير البشرية . ثم تحدث الوزير عن اقتراح ديغول الاخير عن الجزائر فقال انه مقيد بشروط وظروف تفقده حقيقته وتبعده عن الاصول المتبعة في تحرر الشعوب .

قضية الكميرون امام مجلس الوصاية

مركز الامم المتحدة — أعلن مجلس الوصاية الدولي انه سيعقد جلسة في الحادي والعشرين من تشرين الاول الحالي للنظر في قضية الكميرون . وسيسافر نائب رئيس اتحاد شعب الكميرون وسكرتير اللجنة الوطنية للمؤتمر الشعبي الافريقي الذي يضم كل الهيئات والمنظمات الشعبية لاثارة القضية في اجتماع المجلس .

ومعروف ان الهيئات والمنظمات الشعبية في الكميرون التي حلتها فرنسا مؤخراً تطالب باجراء انتخابات حرة وتأمين الحريات الدمقراطية واطلاق سراح جميع الوطنيين المعتقلين حتى قبل ان تنال الكميرون استقلالها .

ليس بعيداً اليوم الذي فيه يعمل العامل السوفياتي ٣ او ٤ ساعات فقط في اليوم

موسكو — «ليس بعيداً ذلك اليوم الذي لا يضطر العامل السوفياتي فيه الى العمل اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم » — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف في الخطاب الذي القاه في مدينة نوفوسيبيرسك بسيبيريا اثناء عودته من احتفالات ذكرى تحرير الصين الشعبية .

وقال الرفيق خروشتشوف : ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة هي القضية الرئيسية في عصرنا . واضاف قائلا : ان علينا ان نعترف بان النضال لتوطيد السلام سيكون نضالا مستمراً . فالتعايش السلمي هو اصطلاح يجب فهمه عملياً . انه يعني استمرار النضال بين النظامين العالميين ولكن بالوسائل السلمية وبدون حروب . ان الاتحاد السوفياتي يرى هذه المعركة معركة اقتصادية وسياسية وفكرية وليس عسكرية .

وذكر رئيس الحكومة السوفياتية ان لابناء الاتحاد السوفياتي متوفر كل شيء ، عقول ذكية وايد ماهرة وثروة طبيعية ومن الممكن الوصول الى ان يأكل المواطن السوفياتي خمسة أضعاف ما يأكله المواطن الامريكي .

وابرز الرفيق خروشتشوف اهمية محادثاته مع الرئيس ايزنهاور ثم قال ان الشعب الامريكي لا يريد الحرب ويرغب في تقدم التعاون السلمي بين بلاده والاتحاد السوفياتي .

وقال إنه يتوقع عقد مؤتمر الاقطاب في المستقبل غير البعيد ، وان المحادثات ستستمر بينه وبين ايزنهاور حينما يزور الاخير الاتحاد السوفياتي .

وندد الرفيق خروشتشوف بالاحلاف العدوانية والكتل العسكرية وقال انها موجهة ضد الدول الاشتراكية وضد الشعوب الناضلة لاستقلالها .

الجماهير تصغي الى كلمة الحزب الشيوعي من الاذاعة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في مساء يوم الثلاثاء اذاع الرفيقان نائبا الكنيست توفيق طوبي ومابر فلنر من الاذاعة الاسرائيلية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد استعرض الرفيقان بايجاز حي سياسة الحزب الشيوعي الاممية التي ترى انسجاماً تاماً بين مصالح الشعبين ونددا بسياسة المغامرة التي تهدد بالخطر سلام الشرق الاوسط وختما كلمتيهما بدعوة الجماهير الى انتخاب قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويقول مراسلونا في الجليل والمثلث ان الجماهير العربية استمعت باهتمام بالغ الى كلمة الحزب الشيوعي التي اذاعها توفيق طوبي ومابر فلنر ورأت انها تجاوبت تجاوبا تاماً مع رغباتهم .

(اما نص الكلمة فسيوزع على جماهير القراء بنشرة خاصة) .

فوز كبير للشيوعيين بالانتخابات لبلدية الفرعية في فرنسا

باريس — نجح المرشحون الشيوعيون في الانتخابات البلدية الفرعية في فرنسا نجاحاً كبيراً وازدادت زيادة كبيرة نسبة الاصوات التي حصلوا عليها .

ففي مدينة فورميه في منطقة نوردفاز المرشح الشيوعي بـ ٥١٠٤ بالمئة من مجموع الاصوات ، اي ١٢٠٣ بالمئة زيادة عما ناله المرشح الشيوعي في تلك الدائرة في شهر آذار هذه السنة . وفي مدينة لفورتل في منطقة بـه ده كاليه نال المرشح الشيوعي ٣٨ بالمئة من الاصوات ، اي بزيادة ١٠ بالمئة عما ناله في الانتخابات الماضية .

طرد ٤٥٠ عاملا بدويا فى مزرعة «مريم» بحجة عدم التنظيم

عسقلان — بحجة الاهتمام بـ«العمل المنظم» ودون أي اهتمام بتمكين العمال العرب من التنظيم طرد ٤٥٠ عاملا بدوياً من مكان عملهم في جني القطن في «مزرعة مريم» .

فقد صدر أمر من المحكمة بطرد اولئك العمال يوم الجمعة الماضي لانهم لم يؤخذوا عن طريق مكتب العمل .

وقد استأنف صاحب المزرعة يلين مور هذا الامر واثبت انه طلب عمالا من مكتب العمل فلم يقدم له المكتب عمالا .

وردت المحكمة الاستئناف وأقرت أمر الطرد ، وطرد العمال العرب من العمل يوم الجمعة بعد انهاء عملهم .

كلمة الاتحاد

معركة قاسية تنتظر العمال العرب

ليكن الكادحون على يقظة وليوحدوا الصف حول حزبهم الشيوعي الامين ليحبطوا مؤامرة ابعادهم من اعمالهم وسد منافذ الرزق في وجوههم بموجب «قانون التشغيل» الجديد .

٤٥٠ عاملا بدويا من النقب الذين فصلوا من اعمالهم ، في قطف القطن ، بمزرعة «مريم» ، كانوا هذا الاسبوع ، الضحية الاولى لـ«قانون التشغيل» الجديد الذي اقرته الكنيست في ١٣-١-٥٩ واصبح نافذ المفعول ، رسمياً ، في اول نيسان الماضي .

ان هذا القانون الذي ينص في ظاهره على تنسيق وضع العمال العرب والموظفين في الدولة ينطوي على مؤامرة خطيرة تهدد مستقبل الالوف من العمال والكادحين العرب في اسرائيل .

اعتبارات انتخابات المستدروت ، ثم اعتبارات انتخابات الكنيست الرابعة حدت بالحكومة الى التريث في تنفيذ هذا القانون على نطاق واسع ، خوفاً من اثارة نقمة العمال العرب وانفضاح حقيقة نواياها تجاههم وتجاه الشعب العربي عامة في «شهر عسل» الانتخابات .

ولكن كان للسلطات اعتبارات أخرى في النقب ، النائي عن جو المعركة الانتخابية حيث باشرت في تنفيذ هذا القانون . وماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة المؤلمة ان مئات العمال العرب (٤٥٠ عاملا في مزارع القطن) طردوا من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين . وهذه البداية تنذر العمال العرب في اسرائيل بشر مستطير .

فلقد كانت هذه البداية مصداقا لقلق العمال قلقاً في موضعه . فلم يعد ادنى مجال للشك في ان هذا القانون سيصيب العمال العرب ، وخصوصاً في المثلث ، وقرى الجليل ، والناصرة ، التي يعتمد عمالها على العمل خارج مناطقهم بافدح الاضرار ويعرض عوائلهم للجوع بسد منافذ الرزق في وجوههم .

فبموجب « قانون التشغيل » المذكور لا يحق لعامل ان يشتغل في منطقة خارجة عن منطقة مكتب العمل في مدينته او قريته ، أي ان عاملاً في منطقة مكتب عمل الناصرة لا يستطيع ان يشتغل في منطقة مكتب عمل حيفا أو طبريا او العفولة وغيرها ...

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن حالا هو اين مكاتب العمل في المناطق العربية التي تستطيع ان توفر العمل للعمال العرب ؟ واين هي الصناعة في قرانا العربية التي تستطيع ان تستوعب آلاف الكادحين الذين يتزايد عددهم باطراد بهجرة الفلاحين الذين يفقدون اراضيهم ، الى المدينة بحثاً عن العمل ؟

ماذا سيصيب آلاف العمال العرب الذين لا صناعة في مناطقهم ؟

تزعم دوائر وزارة العمل انها ستخصص حصصاً من اماكن العمل للعمال العرب في مراكز الصناعة . ويتحدث قادة المباي في دعايتهم الانتخابية عن نية الحكومة في إقامة صناعة في القرى العربية . ولكن هذه الاقوال المضحكة والوعود الانتخابية المعسولة تكشف عن زيفها خبرة السنوات الطويلة الماضية .

كل ما منحته الحكومة للصناعة العربية منذ تأسيس الدولة لم يتجاوز ٨٠ الف ليرة ، في حين منحت المصدرين اليهود ، وهم يعدون على الاصابع خلال السنوات الاخيرة مساعدات تزيد عن ٥٥ مليون ليرة . فأي صناعة عربية ينتظر قيامها في المناطق العربية في ظل السياسة العنصرية التي دمرت كل نواحي الاقتصاد العربي !

آلاف الفلاحين العرب ، قد تحولوا الى أيد رخيصة بعد ان فقدوا اراضيهم . اما الصناعة فعدا شركة الدخان في الناصرة التي يتهددها الافلاس ، وبعض معاصر الزيتون والمعاجر الصغيرة فليس هنالك شيء يذكر .

فبعد سلب الاراضي وقتل الصناعة العربية ومنع نموها تحاول الحكومة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

الموجة القصيرة

أين هم «الابطال المغاوير» الذين ينصبون انفسهم في هذه الايام «مدافعين» عن التيبت .. ولاوس ، بل حتى عن ... الدلاي لاما ؟!

يبدو أن اذانهم لها «موجة طويلة» فقط ، تلتقط ، من بعيد لبعيد ، كل زعم وكل فرية ، أليس لاذانكم ، يا هؤلاء ، «موجة قصيرة» ، محلية ، لالتقاط الاخبار ؟ الاقربون ، يا هؤلاء اولى بالمعروف !

فاسمعوا ، يا اصحاب مناشير التيبت ولاوس .

هنا ، في اسرائيل ، حيث تعيشون . في النقب ، قبيلة بدوية ...بة يا هؤلاء ، مؤلفة من ٦٥٠ ... بينهم النساء والاطفال ... نهب حكومة بن غوريون ...ن وطنها . حولتها ، بين عشية وضحاها ، الى لاجئين ، مشردين ، بعد ان قتلت من ابنائها من قتلت وانتم ، يا سادة ! ، «تفكرون» في جناب حضرة ... الدلاي لاما .

قد تقولون ان النقب بعيد ، ابعد من التيبت ولاوس . فما رأيكم يا حضرات احمد الكامل ومحمود الناشف ولبيب ابو الركن ومن معكم — في عرب العمارية . انهم قريبون جداً ، قرب ابطن ، قرب حيفا ، ويتهددهم التشريد . انكم مشغولون ! تتحدثون عن شيء وهمي ، خيالي ، عن مزاعم «تمزيق المصاحف الشريفة» في العراق ، و«تصولون وتجولون» «غيرة» و«حزنا» .

ولكن اين كنتم حينما سمى احدهم ، هنا في اسرائيل ، كلبه باسم نبي العرب محمد ؟ سكتم سكوت اهل القبور .

أهذه حادثة قديمة ؟ طيب .

قولوا لنا كيف هي حالة الجوامع في اسرائيل . حالة «جامع السوق» القديم بحيفا الذي ينتصب ركاماً . ثم من هم الذين يسكنون في «جامع الشيخ» بوادي روشميا بحيفا ؟ ان رساماً في صفد قد حول جامعها الى .. «ستوديو» ، وهو حتى .. يؤجر اقساما في الجامع ! ومقبرة المسلمين في «بلد الشيخ» ، تل حنان ، كيف حالها ، انه تبنى فيها اليوم «شيكونات» .. على الطراز الحديث جداً . وغير هذا كثير .

ان اصحاب مناشير .. «الشرف .. والدين والكرامة !!» «يسكتون على هذا وغيره ويتحدثون عن «مشاكل لاوس والتيبت» ..

يا هؤلاء . في هذه البلاد مطلوب ان تركبوا على اذانكم «موجة قصيرة» ، قصيرة بحيث تلتقط اخبار قرانا وجماهير شعبنا .

ولكنكم لن تفعلوا ذلك . فالذي ركّب لكم «الموجات الطويلة» سيدكم المباي هو ايضاً لا يسمع الا من باريس ومن واشنطن ومن لندن ، وما انتم الا تابعون . والتابع ، شرعاً ، لا يُفرد بالحكم .

محمد خاص

على هامش الوشوشات لتبرير الخيانة القومية باسم «التعاون» والايجابية ومقاومة السلبية

لا هوادة في النضال ضد عدو شعبنا الرئيسي مباي

بقلم صليبا خميس

اكتملت بتصريح بن غوريون الاخير ، في السد قبل ايام ، معالم سياسة مباي وبرامجه ، الداخليه والخارجيه ، بالنسبة للعرب في اسرائيل وبالنسبة للاقطار العربيه .

ونقول اكتملت لان بن غوريون لم يبق مجالا لشك في انه يعد العدة لعدوان جديد على الاقطار العربيه .

فقد قال متوعداً ومهدداً ان الاقطار العربيه لن تكون مستعدة للسلام حتى تتعلم درساً آخر مثل حرب سيناء ...

وبيت القصيد في خطاب بن غوريون هو إما أن يقبل العرب صلحاً مع اسرائيل بالشروط التي يريدها حكام اسرائيل، وإما فالضرورة تقضي بشن حرب أخرى على العرب . فرئيس حكومة اسرائيل وزعيم مباي ، الحزب الاكبر ، يطلب من الناخبين منحه التأييد له ولحزبه في الانتخابات ليشن حرباً جديدة على الدول العربيه كعادته .

لم يتورع بن غوريون عن إطلاق مثل هذا التهديد ، عشية الانتخابات ، في الوقت الذي يتودد فيه لعرب ليؤيدوا قوائمه «العربيه» المرتبطة مع اكبر حزب ، ومع الحزب الذي اذا قال فعل . ولو لم يكن بن غوريون جاداً في تصريحه ، لما جازف في هذه اللحظة باتخاذ مثل هذا الموقف الذي يحرج مرشحي قوائمه العربيه . ولعله يعرف بخبرته ان جلودهم اسمك من أن تتأثر من وعيده وتهديده لشعوب العربيه !

إننا نسأل ما عسى أن يقول هؤلاء الاذناب بعد الذي قاله زعيمهم في السد قبل ايام ؟

ما لهم لا يجيبون جواباً غير السب والشتائم على الشيوعيين وهم القوميون اولاد القوميين !

كيف يجيبون جوابا وهم الذين ملأوا افواههم ماء بعد ان ملأوا جيوبهم بالمال ثمن الخيانه .

ولكن شعبنا يدرك ، كما ادرك من قبل ان مرشحي هذه القوائم هم عملاء عدوه الرئيسي مباي ، الذي داس اقدس حقوقه . وهم يدركون ايضا ان كل عدوان جديد يقوم به حكام اسرائيل على الاقطار العربيه يحمل في طياته اخطار إفنائهم .

عدو شعبنا عدو القومية العربية

ان تجارب السنين الماضية قد اكدت ان جميع الاعتداءات والحروب التي شنتها حكومة بن غوريون على العرب كانت تهدف الى مسألة واحدة هي القضاء على جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوسع الاقليمي على ما تبقى من أرض فلسطين وفرض حرية الملاحة الاسرائيليه بالقوة في قناة السويس والقضاء على آخر أمل للاجئين في العودة الى ديارهم .

أليس السلام الذي يريده بن غوريون ان يفرضه على العرب بالقوة سوى محاولة جديدة لتنفيذ هذه الاهداف المذكورة ؟

دعاة «التعاون»

أمام هذا الخطر المحدق بشعبنا ، نقرأ في صحف حكومة بن غوريون الصهيونيه عن دعوة الى التعاون مع هذا الحزب الذي يضمر قادته إفناء شعبنا بالحرب . وأصحاب هذه الاصوات المبحوحة يروجون لهذه الدعوة القذرة تحت ستار محاربة السلبية التي يتهمون بها مواقف الحزب الشيوعي من سياسة حكام اسرائيل الاجرامية بحق الشعب العربي والشعب اليهودي على السواء .

أما اولئك الذين يتهمون الشيوعيين بالسلبية ويقاومون بمعاول الهدم ضد الواقع التعس الذي يعيش فيه شعبنا فإنما يفتشون باتهاماتهم هذه عن حجج لتبرير خياناتهم لمصالح شعبهم باسم «التعاون» و «الايجابيه» .

ومع من يريد هؤلاء ان نتعاون؟ مع طغمة الشعب اليهودي الواعية التي تحترم حقوق شعبنا ؟ كلا .

انهم يدعون شعبنا لتعاون مع مضطهديه تعاون الفرس والفارس . إنهم يدعون الى التعاون مع سالبي حقوق شعبنا والذين يضيقون سبل العيش أمام عمالنا ويسدون منافذ الامل والمستقبل أمام اولادنا ، مع احزاب حرب سيناء وقتلة الاطفال والنساء والشيوخ في كفر قاسم وغزة ورفح ، وقبل ذلك في قبية وغيرها . يريدون التعاون مع من هدموا قرانا وشردوا شعبنا شذر مذر .

ان الدعوة الى مثل هذا التعاون التي يطلقها هذا النفر ممن باعوا ضمائرهم وخانوا حقوق شعبهم في خدمة المطامع الصهيونيه العدوانيه ليست إلا ستاراً يخفي وراءه هذا النفر خياناته القوميه كما انها ليست إلا صوتاً داعياً للهزيمة ولقبول واقع الذل والتعاسة الذي فرضته حكومة الاضطهاد القومي على شعبنا .

وهذا النفر من المأجورين العرب حين يدعو جماهيرنا الى التعاون مع جلاديهم لا يفعل اكثر من ان يردد اقوال اسياده وأولياء نعمته دون ان يفقه ما يقول .

لقد فقد هذا النفر المنطق السليم بعد أن فقد كرامته القوميه وخان حقوق قومه .

أساف يسأل أين الخيانة ؟

هاكم أقوال الداعية الصهيوني المعروف ، ميخائيل أساف ، لتقفوا على مدى نفاق الدعاية الصهيونيه القذرة وإتقانها فنون الكذب والتضليل التي يرددها المأجورون الخونه .

يقول هذا الداعيه الصهيوني في صحيفته «اليوم» بتاريخ ٥٩/١/١ ، تحت عنوان «انصار التفرقة — أعداء السلام» :

«وفي حين تكتسب طريقة المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام انصاراً تلو الآخر ، نجد الحزب الشيوعي في اسرائيل يكفر بهذه الطريقة ولا يقرها ، ويعارض فكرة المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والبلدان العربيه بدون شروط سابقه» .

يدافع أساف عن مبدأ المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة ، في حين ان حكومته ومن ثم حزبه لم يتركا شرطاً إلا اشترطاه على العرب لفرض صلح ذليل عليهم يضيع حقوق عرب فلسطين .

إننا نسأل أساف من الذي اشترط «ولا لاجيء ولا شبر ارض» ، أهم الشيوعيون أم حزب أساف وحكومة أساف ؟ من الذي يشن الحروب ويهدد بشنها على العرب ، أهم الشيوعيون أم حكومة أساف أجيرة الاستعمار وفي رأسها حزبه ؟

ألم يفضح بن غوريون زيف شعار أساف وحفنة المنادين حول السلام هذه ، قبل ايام ، بضرورة تلقين العرب درساً جديداً !

ثم الذي يغيظ أساف في موقف الشيوعيين ؟ ألانهم يعلنونها صراحة أن السلام الحقيقي يتحقق بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ويدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والى الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم ليتم هذا السلام المنشود وتضمن حرية الملاحة لاسرائيل في السويس !

لقد أثبتت الايام صدق سياسة الشيوعيين على انها الطريق الوحيدة للسلام وليست الحرب وتلقين العرب درساً جديداً .

ثم يقول أساف : «يغيظ الشيوعيين كل تقارب بين العرب واليهود في داخل اسرائيل نفسها وهم في سبيل منع التقارب لا يتورعون عن إلصاق تهمة «الخيانة» بكل عربي .. يسعى الى التقارب ويعمل في سبيل التفاهم وإزالة الحواجز بين مختلف مواطني الدولة» .

بهذا الادعاء يحاول أساف عبثاً أن يدافع عن خونة شعبهم الاذلاء الذين يخدمون مطامع الاحزاب الصهيونيه ويساعدونها على تضليل الجماهير العربيه ليتم لهذه الاحزاب ما تريد من تهويد وتشريد وسلب اراضي وإشاعة روح الهمجية القوميه واليأس في نفوس العرب .

انه بهذا يدافع عن القوائم العربيه التي طبخها المباي لتزوير إرادة الشعب العربي واظهاره أمام العالم بالقانع في حياة الذل والاضطهاد والاستعباد .

بالله قل يا أساف ، وأنت أعلم بالامور ، من الذي منع التقارب ومن الذي زعم ان العرب «طابور خامس» في اسرائيل وفرض عليهم الاحكام العسكرية وهدم قراهم لكي لا يعود إليها اصحابها ؟

هل هم الشيوعيون ام حزبك وحكومته وحركتك الصهيونيه التي قطعت على نفسها عهداً الا تقيم دولتها إلا على انقاض العرب ؟

لتوجه الجماهير العربية ضربتها لمباي ولقوائمه العربية

يأمل أساف في نهاية ما كتب في صحيفة «اليوم» ان يلقن العرب حزبهم الشيوعي درساً مثلما يأمل زعيمه بن غوريون في تلقين الشعوب العربيه درساً جديداً .

لقد اجمل اساف في هذا حلم الاحزاب الصهيونيه من حيروت حتى مبام التي تأمل في تصفية الحزب الشيوعي الذي يقف حجر عثرة في سبيل تنفيذ مشاريعها العدوانيه ، خصوصاً ، تجاه عرب فلسطين والشعوب العربيه .

ولكن الجماهير العربيه في اسرائيل ستعرف كيف تلقن ، في نهاية الامر ، أعداءها المتآمرين على كيانها درساً لن ينسوه ، حتى يتخلوا عن سياستهم الاجراميه التي لا تضر بالعرب فحسب بل تهدد كيان اسرائيل نفسها .

وما الانتخابات القريبة القادمه ، في ٣ تشرين الثاني إلا إحدى المناسبات التي تستطيع فيها الجماهير العربيه ، بوحدة صف ، وبالتفافها حول حزبها الشيوعي تلقين المباي وقوائمه العربيه درساً شديداً يحطم مؤامراتهم الدنيئة لتزوير إرادة الجماهير العربيه .

ليخذل شعبنا عدوه الرئيسي مباي الذي يدوس حقوقه القوميه المقدسه .

لتخذل قوائم مباي العربيه المأجورة فتحافظ على كرامة شعبنا وتصون حقوقه المهددة بالخطر .

كشكول الاتحاد

كوكاريكو ينجح

فرزت الاصوات في انتخابات بلدية سان باولو بالبرازيل . وكما هو معروف فان الحيوان ، وحيد القرن ، كوكاريكو ، قد كان بين المرشحين . وتبين الان انه نال ٥٠ الف صوت ، اي اكثر من اي مرشح آخر .

وحيال هذا النجاح الكبير قرر سكان مدينة بورتو اليجرا ترشيح كوكاريكو وحيوانين آخرين في انتخابات بلدية مدينتهم . ويتوقع «المراقبون» ان تنال الحيوانات الثلاثة اكثرية الاصوات .

ويذكر القراء ان هذه «الترشيحات الحيوانية» تجري احتجاجاً على اعضاء بلديات هذه المدن التي لا تفعل شيئاً ضد الغلاء ، ان كوكاريكو وزميليه في برنامجهم يتعهدون ... بوقف الغلاء !

خلال ٣٨ سنة

اكتشفت الشرطة في فنلندا شخصاً لم ير اي سيارة . ولم يسمع الراديو ، ولم يقرأ اي صحيفة ، ولم يستخدم النقود ، ولم يحادث اي انسان ، منذ ٣٨ سنة .

والشخص هو فينو كيلفن ذهب في سنة ١٩٢١ الى الجندية فعين في فرقة الخيالة . ولكنه رفض وطلب نقله الى فرقة المشاة . ورفض المسؤولون فهرب . واختبأ في قفص للدجاج . وعاش هناك ٣٨ سنة ، لا يعرف به سوى والديه . ومات الاب ثم الام ولم يعرف بالمختبىء احد . ولكن الجيران ابلغوا الشرطة بأنهم شاهدوا شخصاً غريباً في القفص فجاءت الشرطة واكتشفته .

٤ انتحارات يومياً

تجتاح سكان جنوبي افريقيا موجة انتحارات واسعة . ولكنها تشمل السكان البيض الاوروبيين

وتقول الاحصاءات الرسمية ان معدل الانتحارات هو ٤ في كل يوم .

وعدد البيض في جنوبي افريقيا هو ٣ ملايين . وحوادث الانتحار التي لا تتم ... تبلغ ٦ آلاف حادث في السنة :

ملكة الجمال الاردنية

فازت فوميه جبجي بلقب ملكة جمال الاردن وستشترك في المباراة الدولية التي ستجري في العاشر من تشرين الثاني القادم في لندن .

وملكة الجمال الاردنية هي فلسطينية وعمرها ١٨ سنة وطالبة في الكليه الانجليزيه في بيروت .

الصين في أعين آسيا

الصداقة مع الصين من ضرورات مكافحة الاستعمار

بقلم اميل توما

اوائل هذا الشهر تقاطرت ، من القارات الخمس ، وفود الدول والشعوب لتشارك الشعب الصيني الكبير فرحته بعيد جمهوريته الشعبيه العاشر .

وهناك تحولت الاحتفالات المثيرة الى مهرجان رائع عظيم ومظاهرة نضالية جبارة ...

ونقول مهرجان رائع عظيم لانها جسدت وحدة المعسكر الاشتراكي التي لا تقهر وانجازاته الجديدة في ميدان التطور الاقتصادي والازدهار العلمي ورفاه الشعوب .

ونقول مظاهرة نضالية جبارة لان شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه تضامنت مع الصين تضامناً لا تحفظ فيه ..

الصين في اعين آسيا

كل هذا ظهر في طابع الوفود التي اوفدتها الدول والشعوب الى بكين لتحتفل مع الشعب الصيني ..

وظهر في تحياتها في ايام الاحتفال وبعد ايام الاحتفال حين بدأت تتجول في انحاء الصين لتشاهد الانجازات التي اصبحت حقائق حية بعد أن كانت ارقاماً جامدة تتناقلها الصحف وتقلل من شأنها الصحافة الاستعماريه .

وظهر ايضاً في التحيات التي بعث بها رؤساء حكومات لم يحضروا الاحتفالات وفي تجاوب العيد في الصحف الاسيويه ، والافريقيه ... والعالميه .

ولنكتف هنا بتصوير تجاوب العيد في آسيا ... ولنحاول ان نصور الصين مثلما تراها شعوب آسيا .

عظمة اكتسبتها شعوب آسيا .

لقد تكلم رئيس وفد نيبال (١) بلسان شعوب آسيا وافريقيا حين قال في تحيته :

«انجازات الصين الفريدة اكسبت شعوب آسيا وافريقيا عظمة فبدت شامخه في اعين العالم وتحدت أولئك الذين كانوا يعتقدون ان تلك الشعوب مقضي عليها . كل شعوب آسيا ترقبت باهتمام وسرور نجاح سياسة التطوير القوميه على اساس المبادىء الاشتراكيه .

لقد أظهرت قفزة الصين للعالم ان التطور الذي يحتاج عادة الى عشرات السنين يمكن ان يتم خلال سنة اذا ما تضافرت المساعي وتعاون افراد الشعب تعاوناً قلبياً» .

واهمية هذه التحية صدورها عن نيبال التي دأب المستعمرون يروجون الروايات حول تدخل صيني فيها وحوادث حدود بينها وبين الصين .

وقد كتبت صحيفة «نايا سامج» (المجتمع الجديد) تقول : لقد اعتبرت نيبال حوادث التبت أموراً داخليه واتخذت موقفاً مستقلا من نزاع الحدود الهندي — الصيني ، على الرغم من التقارير المغرضة بشأن تدخل صيني في نيبال فالحكومة واثقة ومطمئنة . فالصين اسهمت في تطوير نيبال وهي تلهمها بالتطور .»

التاريخ يدون عهداً جديداً

وفي تحيته لزعماء الصين الشعبية حدد احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا اهمية مولد الجمهورية الشعبية في الصين بالنسبة للعالم :

«التاريخ يدون الان عهداً تبدي فيه الجماهير رغبتها في ان تقرر مصيرها وتحقق سعادتها وهدوءها باسرع ما يمكن» .

واضاف انه اعتماداً على انطباعاته خلال زيارته للصين فهو مطمئن على ان الشعب الصيني سيحقق هدفه الثوري تحت ارشاد قيادته .. اي انه سيحقق الرفاهية والعدالة ويسهم في قضية السلام .

وانهى تحيته قائلا : العلاقة الوديه بين القطرين مفيدة وتسهم في خلق عالم هادىء تسوده العداله والحرية .

نهرو يتطلع الى توطيد الصداقة

ان آسيا كلها ترى في الصين حصناً للسلام والاستقرار وتعرف ان الاستعمار يتآمر لعزل الصين عن آسيا ليسهل عليه العودة الى مواقعه التي اجلي عنها في تلك القارة ذات الثروة الخيالية .

وقد ادركت اكثر الصحف الاسيويه هذا الامر فكتبت «بان سكاني» الهندية في عيد الصين :

ان الهند تعلق اهمية كبرى على هذه الذكرى لان المستعمرين ووكلاءهم يعملون لنسف العلاقات الودية بين الصين والهند . ولذلك من المهم الان ، اكثر من اي وقت مضى ، تشديد المساعي لهزم هذه المؤامرة . جماهير الهند ترغب في علاقات ودية مع الصين وفي هذا اليوم تعلن رغبتها في بقاء الصداقه بين الشعبين الى الابد .

«ان ذوي النوايا الطيبة في العالم يجلون انجازات الصين خلال عقدها الاول . . . وجماهير الهند وعمالها يشتركون في هذا الاجلال . . . فليغرق النداء : «الهنود والصين اخوة» صرخات الحرب الشريرة التي يطلقها المستعمرون ووكلاؤهم» .

ومثل هذا كتبت صحف هندية أخرى ...

ولهذا لم يكن مدهشاً ان يبعث رئيس الوزراء نهرو الى زميله الصيني بتحية بالعيد وان يعرب فيها عن امله «بان تتوطد العلاقات الوديه بين القطرين» .

فهذه التحية التي تعقب دق طبول العداء للصين في الهند والمكائد الاستعمارية توحي بان الاستعمار سيفشل في فصم الوحدة النضالية التي تربط بين الصين وشعوب آسيا وافريقيا ... وامريكا اللاتينية ايضاً .

الكفاح ضد الاستعمار يوطد التضامن مع الصين

لقد قالت «اكهاتا» اليابانيه بحق ان كفاح الشعب الياباني ضد الاستعمار الامريكي ساعد على تقوية التضامن مع الشعب الصيني .

فالتضامن مع الصين وتوطيد الصداقة معها هو تعبير عن اشتداد الكفاح التحرري وانهاء نظام المستعمرات .

وبديهي ان من يسيء الى العلاقات مع الصين الشعبيه حصن الاستقلال والحرية في آسيا انما يسير مع الاستعمار ويتهادن معه ومن ثم يخدم اغراضه الخطيرة .

ولذلك قالت «العصر الجديد» الهندية ان انتصار الثورة الصينيه عدل ميزان القوى في العالم لمصلحة السلام والدمقراطيه والاشتراكيه . وقد كان له أثر ديناميكي تحرري على آسيا . وسوياً مع الهند والاقطار التي تحررت مؤخراً اقامت الصين التضامن الاسيوي العظيم هذه القوة الجبارة التي دعمت السلام وكانت عماداً لشعوب آسيا التي تناضل لكسب استقلالها وصيانة حريتها .

تعلق الشعب العربي الكبير بالصين الشعبية

ولان الشعب العربي الكبير يناضل لطرد الاستعمار من ربوعه لذلك هو يوطد صداقته مع الصين الشعبيه ويرى فيها نصيراً قوياً ودعامة راسخة .

وتجلت صداقة الشعب العربي الكبير لا في وفود الاحزاب الشيوعية فحسب بل في الوفود الحكوميه وغير الرسمية التي هرعت الى بكين ايام الاحتفالات من العراق واليمن والجزائر ومراكش وغيرها .

وقد تكلم رئيس وفد الجزائر يوسف بن خدة وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة المؤقته بلسان الشعب العربي الكبير حين قال ان انتصارات الصين في ميادين البناء هي انتصارات لنا .

وقال العقيد احمد محمود يحيى من الوفد العراقي في بيكين : ان الشعب العراقي لن ينسى التعاون الوثيق والتأييد الحقيقي والصداقه التي لا تنعم التي ابداها الشعب الصيني نحوه في الفترة الاولى من ثورة الرابع عشر من تموز .

والواقع ان الشعب العربي الكبير يرى ان انتصار الثورة الصينية كان ضربة زعزعت الاستعمار العالمي وعززت قوى السلام والحرية . وقيام الدوله الصينيه الشعبيه مكن الشعوب من احباط مؤامرات المستعمرين ورد كيدهم الى نحورهم .

أمن الغريب بعد هذا ان نرى حكومة اليمن توفد وزير الدوله سيد علي المؤيد ليشترك في احتفالات العيد العاشر ؟ وان نرى كذلك صالح بن عيسى الحارثي نائب إمام عُمان يبعث بالتحية القلبيه الى ماوتسي تونغ والشعب الصيني ويتمنى فيها تقدم الصين ورفاهية شعبها ؟

ففي هذين القطرين وفي الجزائر يناضل الشعب العربي الكبير لاجلاء الاستعمار او لابعاد خطره ويدرك ان المعسكر الاشتراكي والصين الشعبيه على وجه التحديد يواليه كل التأييد ويزوده بالمؤازرة المعنوية والمادية .

ان الصحف العربيه في العراق والجزائر ومراكش وتونس ولبنان وغيرها افردت صفحاتها للاحتفالات بالعيد العاشر لانها تصدر عن تقدير واقعي بان معجزات الصين (حسب قول جريدة العلم المراكشية) في البناء والتطور زودت الانسانية المتقدمة بنشاط جديد لمكافحة الاستعمار .

وقد قالت الاخبار العراقيه ان الصين الشعبيه منحت الشعوب التي ترزح تحت نير الاضطهاد الامل بان يوم خلاصها قريب .

الشعب العربي الكبير

ولا غرو ان يحس الشعب العربي الكبير بهذا الاحساس فالصين الشعبية لم تتوان لحظة واحدة عن مساندته في اللحظات الحاسمة حين تهددته اخطار مميته أبان حرب السويس سنة ١٩٥٦ وخطر التدخل في سوريا سنة ١٩٥٧ وحين قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ وثورة لبنان سنة ١٩٥٨ ...

بل ان الصين تولي الجزائر المكافحة كل اهتمام وتعاضد شعبها دون تردد وهي التي تمد المحاربين بالعتاد والزاد .

هذه لمحة

هذه ومضات من نور الصين الوهاج الذي يشع في ربوع آسيا . لقد اشتركت آسيا كلها في احتفالات الشعب الصيني العظيم وكتبت صحفها في كل مكان عن هذه المناسبة التاريخيه .. حتى في دول غير دمقراطيه ومواليه للاستعمار — مثل باكستان — عقد انصار الصداقة مع الصين اجتماعات شعبيه دعوا فيها الى الصداقة مع الصين وإقامة علاقات دبلوماسيه معها حيث لا توجد مثل هذه العلاقة (اليابان مثلا) .

(١) دولة صغيرة على حدود الصين الهند .

اتحاد عمال غينيا يندد بالاستعمار الفرنسي

كونكري — دعا اتحاد عمال غينيا في ختام مؤتمره الى سحب القوات الفرنسية من الجزائر وسائر المستعمرات الفرنسية واكد ان المفاوضات هي الطريق لحل مشكلة الجزائر .

كذلك ندد المؤتمر بنية فرنسا تفجير قنابل ذرية في الصحراء الافريقية وطالب بعدم القيام بها .



سيحركها ...

كل شيء دَخَل عقلي الا دعاية "الحزب الذي ان قال فعل". داخ اعوانه العرب حتى اختاروا، منْ أبجديتنا السمحة، شاراتهم الانتخابية. فلم يحسنوا الاختيار. ولو علموا أين ربهم حاطِطهم هم وحزبهم في عصرنا، لما تعبوا وما شقوا. فما من شارة تلائم دعاية "الحزب الذي ان قال فعل" سوى الحرفين الخالدين: الطاء والزاء. طنجرة ولاقت غطاها. اضحكي من هدير البحر يا عكا!

قال عالم سوفياتي ان هناك دلائل تشير الى وجود كائنات حية أذكى من الانسان في اجرام سماوية في مَجَرّتنا. فهل يوجد بين هذه الكائنات ايضاً مثيل "الحزب الذي ان قال فعل"؟ استيقظوا ايها النُّوام وانظروا الى اين تسير الدنيا. ان اسرائيل ليست العالم بل نقطة مكرسكوبية على هذه الارض. ليس ما يجري في اسرائيل هو الذي يقرر مصير العالم بل ما يجري في العالم هو الذي يقرر مصير اسرائيل. فما هو، في هذا كله، موضع "الحزب الذي ان قال فعل"؟ ان أسياد الحزب القلقعي – بادغام قال فعل – في امريكا يطأطئون رؤوسهم أمام شمس العمال والفلاحين التي طلعت عليهم من الشرق. ريحهم ذَهَبَتْ وعودهم يَبِس. فهل يتوهمون ان حزبهم سيُخَلَّد؟! والله ان ما بقي لنفوذه من عُمر في ارضنا لهو أقل مما بقي من عمر لاشد الطاعنين في السّن من اجرائه. وهل يزيد من جبروت القط ان الفأر يحسبه اقوى الكائنات؟!

وكل شيء دَخَل عقلي الا تهافت بعض الصبيان على مزابل الحملة على الشيوعية. اني، بكل اخلاص، أرثي لحال شبان لايزال كل عمرهم الزاهر أمامهم ولكنهم وقعوا، أطيش من فراشة، في خيوط عنكبوت المباي الذي اقام بيته في قرنة معتمة من عالمنا المضيء. استيقظوا ايها النوام، وانظروا الى اين تسير الدنيا! حين عاد خروشتشوف، في الاسبوع الماضي، من بكين الى موسكو قال لمستقبليه ان البشرى التي أزفها اليكم هي أهم من وصولنا الى المريخ والزهرة. في السنوات القليلة القادمة سيصبح يوم العمل في الاتحاد السوفياتي لجميع العمال والفلاحين والموظفين ما بين ثلاث وأربع ساعات في اليوم! انتهى كلام خروشتشوف. ان الكائنات الحية الذكية تخرج الان من مهدها الارض في رحلتها العبقرية للالتقاء بالكائنات الحية الاذكى منها في الاجرام السماوية الاخرى وستلتقي بها وستعود لتحدثنا عن مراقي التطور والسعادة التي بلغتها الحياة الذكية في كواكب اخرى. ولكن حياتنا ايضاً هنا ذكية خيرة وكريمة. فلا ضرورة لانتظار الالتقاء العبقري. ان أفاق التطور الذكي الرائع التي فتحتها الشيوعية امام الانسانية كلها تضيء، كنيازك الفضاء الخارجي، ليلنا المعتم فتجعلنا نقرأ، على ضوء القمر، كَفَّ مستقبلنا الابيض. فما هو، في هذا كله، موضع الحملة الصبيانية على الشيوعية؟ وما هو مصير القوى التي تَركب، في زمن الصواريخ هذا، على حمار مقاومة الشيوعية الهرم؟ لقد بحثنا عن ذلك بين شرايين كَفّ مستقبلنا الابيض فلم نجد أثراً لا لمباي ولا لمبام ولا لصبيانهم الاطيش من فراشة!

ايها الاخوان العمال: ان نظام اخوانكم العمال المتحررين، نظام الشيوعية، هو الذي فتح آفاق هذا التطور الذكي الرائع أمام الانسانية كلها. انتم في وقتنا الحاضر الذين تمثلون ذكاء ومستقبل الانسانية. فارفعوا رؤوسكم واركلوا بارجلكم قوى الامس التي تشد، يائسة، عالمنا الى وراء.

اننا نعيش في تاريخ جديد: تاريخ العامل والشعب الكادح الذي أقام ظهره ورفع يده فطال الشهب.

اني أتصور "الحزب الذي ان قال فعل" واجراءه العرب والمبام "قاهر الشيوعية" وهم يعضون على الاصبع الصغير في قَدَم هذا المارد الجبار ويصرخون بنشوة انتزاع قُلامة ظفره، فاقَهْقَهَ سخرية. ماذا لو حرَّكَ المارد الجبار قَدَمَه؟

سيحركها ...

(جهينة)

الحاكم العسكري ومساعده لم يمثلا امام لجنة التحقيق في شكوى مسعد قسيس

تل ابيب – استأنفت لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في شكوى مسعد قسيس من تدخل السلطات والحكم العسكري وضغطها على مؤيدي قائمته، اعمالها امس الاول.

وكانت اللجنة قد دعت الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى ز. مارت، ونائبه الضابط ع. شابو، للادلاء بالشهادة امامها بشأن التهم التي وجهها اليهما مسعد قسيس وشهوده، ولكن الحاكم العسكري ونائبه لم يحضرا.

واصدرت اللجنة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه عدم مثولهما امامها، وانها ستواصل عملها.

وامتناع الحاكم العسكري ونائبه عن المثول امام اللجنة بينة دامغة ضدهما.

ابدال أوراق النقد لتهدئة الخواطر حيال ما يشاع من تخفيض سعر الليره

القدس – بناء على قرار وزير المالية ورئيس بنك اسرائيل صدرت للتداول أمس (الخميس) اوراق نقد جديدة من فئة نصف ليرا، وخمس ليرات، وعشر ليرات. وسيجري تبديل اوراق النقد المتداولة حاليا بشكل تدريجي.

والمعتقد ان الحكومة قد عجلت في اصدار اوراق النقد الجديدة هذه قبل الانتخابات محاولة طمأنة الجمهور حيال الشائعات حول تخفيض سعر الليرا الاسرائيلية.

الافلاس يتهدد مصنع السجاير بالناصرة

الناصرة – اكثر من خمسين عاملا وموظفا، يعملون في شركة السجاير في الناصرة، يتهددهم خطر البطالة والجوع، هذا عدا الفلاحين الذين يبيعون تبغهم للشركة، يتهددهم خطر افلاس الشركة واغلاقها.

فمنذ سنة ١٩٥٣، والازمة الاقتصادية تتقاذف الشركة، ويحاول مديروها إنقاذها على حساب العمال، بفصل بعضهم، وتقليل ساعات العمل في فترة معينة الى خمس ساعات.

أما السبب الرئيسي لازمة الشركة فهو هبوط تصريف انتاجها، للروح العنصرية التي تنميها اوساط الحكام الصهيونية. فالناصرة وقضاؤها لا يستهلكان اكثر من ثلث إنتاج الشركة ولا بد من تصريف الثلثين الاخرين في الجمهور اليهودي، وهنا تصطدم الشركة بعقبة كأداء ألا وهي روح المقاطعة العنصرية، ومنافسة الشركات الاخرى ذات الرساميل الضخمة.

تشجع الاحزاب الصهيونية عامة والمباي بشكل خاص، بانها تعني الرأسمال العربي المحلي، فما رأيهم وضع هذه الشركة القديمة، والوحيدة تقريباً.

ان جميع اوساط الشعب في الناصرة من متمولين وحرفيين وعمال يتقون على سياسة الاضطهاد التي لا تترك عربيا من شرها.

ان واجب الوزارات المعنية في الحكومة يدعوها الى ضمان الاسواق الضرورية لتصريف منتجات هذه الشركة التي لا تقل جودة عن غيرها وأرخص في أسعارها من سواها.

وواجب الحكومة هو تقوية الشركة بقروض بفائدة منخفضة ولمدة طويلة، لا ان تراقب إفلاس هذه الشركة وتشرد عمالها وموظفيها لترضي مطامع الصهيونية والرأسمال الكبير الجشع.

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق

بحوادث الضغط المتعلقة بالانتخابات

القدس – رفضت الحكومة تلبية طلب لجنة الانتخابات المركزية بتأليف لجنة خاصة للتحقيق في الشكاوي من حوادث الضغط المتعلقة بالانتخابات.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد قررت مطالبة الحكومة بتأليف لجنة كهذه بعد ان وصلت اليها شكاوي عديدة في هذا الشأن، وحول رئيس اللجنة هذا الطلب الى الحكومة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٣٥ شارع الخوري
ص. ب. ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
[illegible] مطبعة الاتحاد التعاونية

المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي يعلن انه لن يتدخل في معركة الانتخابات

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اتخذ المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي قراراً اعلن فيه "اننا لن نتدخل في الانتخابات "كسرية" وكل عضو يتصل بأي حزب كان باسم السرية فهو لا يمثل الا نفسه واذا وقع شيء كهذا فان السرية لا تعترف به ابداً".

وعلمت ان المجلس الاعلى للسرية قام بارسال رسائل بقراره هذا الى جميع الاحزاب السياسية في المدينة.

وقائع عن العمال العرب لا يمكن تمويهها

حيفا – لمكاتب الاتحاد النقابي – يزعم النقابيون "العرب" الذين يضربون بسيف المباي ان العمال العرب يعيشون في احسن حال.. واهدأ بال ولكن الحقائق لا يمكن تمويهها.. ولذلك نأتي بها مجردة دون زخرفة:

* في كراج "عجيب" في خليج حيفا يعمل ستة عمال عرب اكثر من عشر ساعات يومياً يتقاضى بعضهم تسع ليرات يومياً والباقون بين خمس وست ليرات يومياً.

وعلى الرغم من انهم منظمون في النقابات المهنيه فهم يعملون بدون شروط اجتماعيه.. ومنذ وقت انتج احدهم اقل من المعدل الذي يطلبه صاحب الكراج فطرد من عمله ولم يحصل على مكافأة.

* وفي "تحنات شيرون يشوعا" لغسل السيارات وتشحيمها وهي في الخليج يعمل اربعة عمال عرب تتراوح أجور ثلاثة منهم بين ٨٠٧٥٠ و٧١٨٠٠ روطه يوميا. لقد مضى عليهم في العمل مدة سبع او ثماني سنوات وهم بدون شروط اجتماعية سوى العطلة السنوية. اما العامل الرابع فيتقاضى خمس ليرات على اعتبار انه يتدرب...

* وفي كراج "الشوارز" يعمل ٣ عمال عرب يتقاضى الاول ٨ ليرات وقد مضى عليه في العمل سبع سنوات ويتقاضى كل من الاثنين الاخرين ٦٠٢٥٠ روطه وقد مضى عليهما خمس سنوات. وكلهم منظمون في الهستدروت وكلهم لا يتمتع بالحقوق الاجتماعيه – سوى العطلة السنويه...

وعبثاً حاول هؤلاء العمال، واكثرهم من حقه ان يتقاضى ١١ ليره يومياً، ان يدفعوا سكرتير نقابة المعادن الى تحقيق مطالبهم. وقد كان دائماً يحيلهم الى "بيت الشعب" في حيفا وسليم جبران... وهناك حين يصل العامل ويعرض قضيته "تحل" بكلمتين "يتدبر" و"يتهون"...

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل الماهي الكرام بفقدهم المرحوم

سليم يوسف الماهي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

الى جماهير الناصرة والشباب والشابات والطلبة

على شاشة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة يعرض الفلمان الرائعان عن إنجازات العلم السوفياتي:

١ – سبوتنيك

٢ – سفينة الفضاء الكوني

يوم السبت ١٧/١٠/٥٩ الساعة ٨٠٣٠ مساء.

الاحد ١٨/١٠/٥٩ مرضان في الساعة ١٠ صباحا للاولاد وتلامذة المدارس والساعة ٧٠٣٠ مساء.

تهاني

تهانينا الرفيق سعيد جريس بشارات بمناسبة زواجه.

اللجنه المحليه للحزب الشيوعي
اللجنه المحليه الشبيبه الشيوعيه
يافة الناصرة

******

تهانينا للرفيق لويس صباغ وزوجته بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي – الحزب الشيوعي الناصرة

******

الى الاخ يوسف عبدو وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

نقولا

ونتمنى له حياة سعيدة في ظلكما

الحزب الشيوعي – وادي النسناس – حيفا

******

الى الاخ محمود عنيسي وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

جمال

الحزب الشيوعي – حيفا – فرقة قيسارية

أباحوشي زعيم مبائي وينفذ سياسة حزبه المعادية للعرب

بقلم زاهي كركي – حيفا

اسئلة

هل هناك فرق بين زعماء المباي في الحكومه وزعماء المباي في بلدية حيفا؟

هذه الاسئلة جاءت نتيجة الدعايه التي ينشرها عملاء المباي بين السكان العرب في حيفا وجوهرها ان ابا حوشي رئيس البلديه المبائي "يختلف" عن زملائه المبائيين وهو "صديق" كبير للعرب (!!)

من هو ابا حوشي

ابا حوشي زعيم المباي في حيفا من زعماء المباي (المركزيين) وهو يجلس في اعلى هيئاته ويشترك في تقرير سياسته الخارجيه والداخليه وسياسته تجاه السكان العرب وقضية العلاقات الاسرائيلية العربيه.

وفي حيفا يعمل ابا حوشي في هيئات المباي على تنفيذ سياسة حزبه المركزية ضمن حدود منطقة حيفا.

وهكذا ابا حوشي مسؤول مركزياً ومحلياً عن سياسة مباي في مختلف الميادين هو مسؤول عن سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة اصحاب الرساميل الاجنبية.. وعن سياسة اضطهاد الجماهير العربيه ومحاولة اقتلاعهم من جذورهم وتشريدهم عن وطن آبائهم واجدادهم.

وقد وضحت سياسة ابا حوشي وقيادة المباي في حيفا تجاه السكان العرب خلال السنوات الماضية.. فخلالها لم يتوقف المباي عن مطاردة العمال العرب وطردهم من اعمالهم بحجة عدم تنظيمهم.

لقد طرد خلال هذه السنوات اكثرية العمال والموظفين العرب الذين كانوا يعملون في الميناء وشركات الزيوت بحجة "الامن" وحين بيعت شركة بترول العراق استغل المباي هذه المناسبه ونسق الموظفين والعمال العرب تقريبا بينما ابقى اكثر العمال والموظفين اليهود دون ان يراعي الاقدمية في العمل

ولايزال العمال في حيفا يحرمون من التسجيل في مكاتب العمل العامة على الرغم من صدور قرار الهستدروت بقبول العمال العرب بعضوية كامله في تلك المنظمه. واكثر ما يفوز به العمال العرب من مراجعة المكتب الخاص في وادي النسناس هو بعض ايام في اعمال الطوارئ...

فهل يستطيع ابا حوشي قائد المباي في حيفا ان يتهرب من مسؤوليته عن هذا الوضع... او ليس هو واضع هذه السياسة مع زملائه...

اين وقف ابا حوشي في القضايا الكبرى

ابا حوشي وحزبه "المباي" يقرران الامور في بلدية حيفا... وقد كان في وسعه ان يعرب عن صداقته للشعب العربي وايمانه بحقوقه في مناسبات عديده.. فماذا كان موقفه في تلك المناسبات؟

* اثارت الرفيقه تسيلا عيرم العضو الشيوعي اكثر من مرة قضية طرد العمال العرب من اعمالهم في المجلس وطالبت المجلس ان يستنكر هذه المطاردة ويدعو الى وقفها... ولكن ابا حوشي كان يرفض هذا البحث ويشن حملات على الرفيقة عيرم...

* وحين جرى العدوان البوليسي على العمال والموظفين العرب في الناصرة في اول ايار سنة ١٩٥٨ وطلبت الرفيقة عيرم من المجلس استنكار العدوان والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين... لم يكتف ابا حوشي بحذف الموضوع من جدول اعمال المجلس بل شن حملة تحريض عنيفة عليها وقاطعها قائلا: (المصدر بروتوكول جلسة ٨/٥/٥٨)

"لن ننجر وراء شتائم (كذا) السيدة عيرم ولكن لا نستطيع ايضا ان نصمت على ما تجرأت وقالته في مجلس بلدية حيفا العبريه. (هكذا بالضبط). لقد قرأنا عما حدث في الناصرة في ايار. اننا نعلم ان هناك جماعة تريد جر البلاد الى اعمال شغب دمويه (!) ونعلم عن وجود جماعة عربيه انفصالية في البلاد فشلت ولكنها ارادت ان ترفع اهدافها في ايار في الناصرة. علينا ان لا نستنكر عمل البوليس بل يجب ان نهنئه لانه لم يسمح لكارهي اسرائيل برفع رؤوسهم" (هكذا تماما).

هل يبقى بعد هذا اي شك حول حقيقة ابا حوشي وموقفه من قضايا الشعب العربي ومن نضالهم ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوقهم العادلة.

ان موقفه يطابق تمام المطابقة سياسة الحكومه العنصريه.

اين التطوير في الاحياء العربية نوعاً ما

البستان الوحيد الذي أقيم في وادي النسناس.. اين هو؟ ان رئيس البلديه اهمله إهمالا فاضحاً حتى دمره عبث الاطفال... والغريب ان يلوم زلم ابا حوشي السكان العرب على مصير البستان بينما يقع اللوم على سيدهم. او هل من الممكن ان يصان بستان من عبث الاطفال دون حراسة؟ طبعاً ميزانية بلدية حيفا عجزت عن تنظيم امر الحراسة والري والعناية... لماذا؟ لان البستان يقع في حي يسكنه اكثر عرب حيفا.

والروح العنصريه المعاديه للعرب هي التي لم تمكن رئيس البلدية اباحوشي من تخصيص الاموال لازالة الخطر الكامن من تقاطع شارع الخوري وشارع مار يوحنا حيث سقط اكثر من ١٥ ضحيه معظمهم من الاولاد. ان ابا حوشي لم يلب المطالبة المتكررة لازالة هذا الخطر وصم أذنيه عن سماع نداءات الوفود العديدة التي توجهت اليه.

وابا حوشي هو المسؤول عن هدم براكيات سكان المحرقة والسعاده العرب وإبقائهم دون مأوى. لقد رفض ان يفرد لهم ارضاً أخرى او ان يؤمن مساكن لهم. بل انه أمر البوليس بهدمها ونفذ البوليس أمره بمنتهى الوحشيه.

* هذه هي بعض الحقائق.

ان دعاة ابا حوشي يحاولون فصل سيدهم عن المباي ويروجون الفكرة القائلة ان الانتخابات البلديه ليست انتخابات سياسيه... ولكن هذا إمعان في التضليل.. فالانتخابات البلديه هي ايضاً ذات مغزى سياسي وابا حوشي رجل سياسي يشترك في وضع سياسة حزبه المعاديه للعرب.

ولهذا ندعو السكان العرب هنا الى تأييد الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلديه لان في تأييدهم له تشديد للكفاح لالغاء التمييز العنصري وتوسيع الخدمات الاجتماعيه وتحقيق المساواة.

محور نيويورك – تل ابيب لطبخ الاكاذيب

حينما وقع اعتداء لاسامي على كنيس يهودي في نيويورك في عيد رأس السنة – واهملت صحف اسرائيل نشر هذا النبأ – كان في الامكان التنبؤ بثقة تامة بان جهاز الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي سيختلق اكذوبة جديدة عن "عمل لاسامي" في الاتحاد السوفياتي.. ولقد صدقت هذه النبوءة بالفعل. فقد اختلقت جريدة "نيويورك تايمس" قصة مفتعلة عن حرق كنيس يهودي في جوار موسكو.

ولكن كل ذي عقل يستطيع ان يرى بسهولة التناقض العميق في تفاصيل هذا "النبأ".

فمصدر "النبأ" هو "تاجر امريكي عاد مؤخراً من الاتحاد السوفياتي".. فكيف حصل ان اية صحيفة من الصحف الغربية الكثيرة لم يصل اليها هذا "النبأ" الهام في سوق التحريض على الاتحاد السوفياتي؟..

الحجة هي ان الحادث وقع في منطقة مغلقة في وجه الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب. ولكن كيف وصل هذا السر إذن لذلك التاجر السائح ولم يصل الى اي صحفي؟

واذا كان الحادث قد وقع في الليل ولم يكتشف إلا بعد ان رأى السكان الدخان يتصاعد من البناء، ومر وقت حتى وصلت المطافئ، والبناء كله من خشب، فكيف لم يحترق البناء كله بل لم يصب بضرر، وفي اليوم التالي أقيمت فيه الصلاة كالعادة؟!

لقد ملأت الصحف الامريكيه الجو صراخاً حول إقفال الكنس اليهوديه في الاتحاد السوفياتي ثم اثناء الصوم زعمت ان المليوني يهودي في الاتحاد السوفياتي بما فيهم المؤمن وغير المؤمن ذهبوا للصلاة في الكنس. ثم في النهايه زعموا حرق كنيس يتسع لثلاثة آلاف من الناس في منطقة كل سكانها اليهود لا يزيدون على ثلاثة آلاف اي ان في ذلك الكنيس، المزعوم حرقه، مقاعد لكل يهودي في تلك المنطقه من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال والمؤمنين وغير المؤمنين!... ثم لم يصب هذا الكنيس بضرر وفي اليوم التالي امتلأ على رحبه بالمصلين!.

ومع ذلك فصحف اسرائيل تملأ اعمدتها بهذه الاكاذيب السخيفه، و"صوت اسرائيل" يذيع هذا "النبأ" في كل نشرة من نشراته.

منظر تشريد بدو النقب يعرضها التلفزيون الفرنسي

باريس – عرضت برامج التلفزيون الفرنسي، قبل أيام، في برامجها الاذاعيه مناظر عن طرد بدو النقب، اثر مقتل ضابط الجيش الاسرائيلي يلين فلد. وقالت صحيفة "هآرتس" انه ظهرت على شاشة التلفزيون مناظر اللاجئين ويبدو عليهم البؤس دون تفسير الاسباب التي دعت اسرائيل الى القيام بهذا العمل.

تهنئة

الى صديقنا زكي بلان وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي – كفر كنا

حول كلمة يوسف خميس العبرية من صوت اسرائيل

بقلم مستمع

ان خنوع « القوميين الصهيونيين » العرب المباميين في واد وعزة شعبنا الابي في واد آخر.

قبل الكلمة الوطنية الجريئة ، التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي من صوت اسرائيل ، استمعت يوم الثلاثاء الماضي ، مشمئزا الى كلمة الخنوع والتزلف التي القاها باللغة العبرية النائب يوسف خميس.

كان واضحا ان قادة المبام فرضوا على يوسف خميس هذه الكلمة الذليلة وان يلقيها باللغة العبرية حتى يضلل المستمعين اليهود ويوهمهم ان سياسة المبام المتنكرة لحقوق العرب القومية ، هي سياسة تحظى بتأييد الجماهير العربية.

والغرض الثاني من فرضهم على يوسف خميس ان يلقي هذه الكلمة بالعبرية هو اخفاء هذه الكلمة الذليلة عن المستمعين العرب الذين يوهمهم ان المباميين العرب هم حملة رسالة « القومية العربية » في اسرائيل.

قال ان الحكم العسكري ... عرب اسرائيل « لا بسبب ... بل بسبب اعمال قيام ... الدول العربية وبسبب اعمال من ... يقوم بها أفراد عرب قلائل ». ... ان يوسف خميس بهذا الكلام ... يضع اللوم في فرض الحكم العسكري ، لا على حكام اسرائيل ، بل على الدول العربية ويوافق على ادعاء المباي ان الحكم العسكري مفروض خوفا من قيام بعض عرب اسرائيل ببعض الاعمال..

ثم لا يكتفي بذلك بل يطعن كفاح عرب اسرائيل من الخلف ، ويوهم الرأي العام اليهودي بأن الامور تحسنت بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل ، فقال دون ان يتعثر لسانه : « ولا أكون صادقا اذا لم اذكر الامور الحسنة التي حققناها خلال الاعوام الاحد عشر الماضية وخصوصا في السنوات الاخيرة التي اشترك فيها وزراء المبام في الحكومة ، فحتى ولو ارتبته الكفاح فقد وصلنا الى وضع طلبت فيه لجنة وزارية ايقاف اعمال الحكم العسكري واقرت الكنيست فيه قرارا بالغاء الحكم العسكري في السنة القادمة ».

إن التضليل في هذا الكلام يفوق حد الوصف . فالقضية الاساسية بخصوص اللجنة الوزارية ، كما هو معلوم ، هي انها قررت باتفاق جميع الاحزاب المشتركة فيها وعلى رأسها مبام ، الاسراع في تهويد الجليل والمثلث ، وقررت إبقاء القيود الخاصة على المواطنين العرب . والذي يشير الى تلون المبام وخداعه للجماهير العربية انه حتى الان لم ينشر هذه الحقيقة المزعجة في صحيفته العربية المرصاد.

أما القرار بالغاء الحكم العسكري في السنة القادمة ، فهو قرار كما هو معلوم ، لا يلزم الكنيست القادمة وهو ليس قرارا بالغاء الحكم العسكري بل هو قرار لوضع قانون آخر مكانه.

واما الامور « الحسنة » التي حققتها للعرب الحكومة التي يشترك فيها وزراء المبام فمنها ، كما هو معروف العدوان الغادر على مصر الذي استهل بمجزرة كفرقاسم وقوانين سلب الاراضي.

واما حقوق العرب القوميه ، اما قضية فلسطين وحق اللاجئين في العودة وقضية القرى المهدومه والاراضي السليبه فقد نسيها يوسف خميس بالمرة . ان « قلبه المليء بحب شعبه » ضاق عن أقدس اماني شعبه ولم يتسع إلا لطلب الرحمة والشفقه من بن غوريون وحكومته . ولذلك لن يلقى منا ، هو وجميع أمثاله من « القوميين الصهيونيين العرب » ، سوى الشفقه والرحمه.

إن خنوعهم في واد وعزة شعبنا في واد آخر.

« بن غوريون يكذب دافار » ودافار تكذب زعيمها

راديو موسكو يندد بالتهديد البنغوريوني للدول العربية

القدس – لمراسل الاتحاد – ادلى ناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة ببيان اعلن فيه ان « اقوال بن غوريون في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في اللد قد شوهت في الصحف . فبن غوريون لم يتفوه بتلك الاقوال بل انه لم يشر اليها ».

والامر معروف . خطب بن غوريون في اللد وقال ان يكون صلح مع الدول العربية حتى تكون حرب جديدة تعلمهم درسا..

وجاءت صحيفة بن غوريون « دافار » ونشرت قراءها ، بعناوين بارزة ، عما قاله بن غوريون بل انها اقتبست اقواله ووضعتها بين قوسين دلالة على دقة الاقتباس.

ثم جاء ناطق مكتب بن غوريون ليكذب ما نشرته .. دافار.

وانك لتتعب وانت تفتش في « دافار » عن .. التكذيب . فقد نشرته في صفحتها الداخلية وفي مكان منزو ، بين أنباء لا قيمة لها ، ثم حذفت منه كلمات « قد شوهت في الصحف ». وذلك لان « دافار » التي كانت أول من نشر اقوال بن غوريون تعرف جيدا ان الصحف لم تشوه تلك الاقوال..

وهنا دخلت الى الامر .. الزعامة المبامية وطلبت ان يقول بن غوريون نفسه ماذا قال في الاجتماع . كأن ما نشرته الصحف .. كأن الذين استمعوا الى اقوال بن غوريون ، غير كاف ! وأعلنت انها ستبحث الامر في الحكومه ، ثم تبين من تصريحات سكرتير الحكومة أن بحثا مثل هذا لم يجر !!

تعليق جديد من راديو موسكو

وجاء في تعليق لراديو موسكو عن تصريحات بن غوريون انها تبدو كالنشاز أمام الجهود التي تبذل في العالم اجمع لتصفية الحرب الباردة تصفية نهائية وازالة خطر كل حرب.

واضاف التعليق ان تصريحات بن غوريون انما تعكس – كما في مرآة – الجوهر العدواني لسياسة اسرائيل تجاه البلدان العربيه وتفور الاوساط الحاكمة الاسرائيليه من تصفية جميع الخلافات مع الاقطار العربيه بالطرق السلميه.

وقال التعليق : ان كل من تسول له نفسه في ايامنا هذه بان يلقي على احد درسا بالوسائل الحربيه سيرتد إليه هذا الدرس قبل غيره . وهذا ما لا يجب ان ينساه محبو المغامرات الحربيه . وهذا الموقف لرئيس الوزراء الاسرائيلي لن يجلب له النجاح ولا المجد.

بيرس يدعو الى حلف مع فرنسا موجه ضد العرب والاتحاد السوفياتي

القدس – لمراسل الاتحاد – تحدث الزعيم المبائي وساعد بن غوريون الايمن « شمعون بيرس » في اجتماع « للشبان المبائيين » وقال : « علينا ان نعقد الارتباطات مع فرنسا بالشكل الذي يطلبه الفرنسيون »!!

وفسر بيرس قصة عقد حلف رسمي مع فرنسا بقوله ان عقد هذا الحلف يعني ان فرنسا ستهب لمساعدة اسرائيل ان هي هوجمت من قبل مصر ، وان على اسرائيل ان تسارع الى مساعدة فرنسا اذا هاجمتها ... روسيا.

وفي الوقت الحاضر تنازل الفرنسيون عن تقديمنا المساعدة لهم.

وخصص بيرس جزءا من حديثه « لاثبات » ان الجيروت على درجة قليلة جدا من العنف وذكر ان الجيروت تخلى عن احتلال ضفتي الاردن بقوة السلاح ..

أطباء ومهندسون وفنيون من الصين الشعبية الى التبت

لهاسا – وصلت الى عاصمة التبت هنا « فرقة » صينية تعدادها ألف شخص..

ولكن هذه « الفرقة » ليست قوة مسلحة كما تزعم دوائر الاستعمار والصحف الرجعيه ، بل ، مهندسين واطباء وممرضات وفنيين صناعيين ، جاءوا لمساعدة الشعب في التبت في مختلف مجالات الصناعة والزراعه.

وتقول وكالة أنباء الصين الجديدة التي اوردت هذا النبأ ان فرقة المهندسين والاطباء والممرضات والفنيين الصناعيين قد وزعت على مختلف مناطق البلاد.

كلمة الاتحاد (بقية)

إكمال حصارها الاقتصادي على الجماهير العربيه بتطبيق « قانون التشغيل » مضافا الى قيود التنقل وقوانين التمييز العنصريه لتشديد الخناق الاقتصادي على العرب ، على عمالهم وفلاحيهم ومثقفيهم وتجارهم.

وفضلا عن وضع هذا القانون لمطاردة العمال العرب في أعمالهم بحجة التنظيم فالقانون يشتمل على تشريعات عنصريه تعزز قبضة الحكم العسكري وتعطي اجراءاته التعسفيه صفة قانونيه.

فالمادة ٤٢ (ب) من القانون تنص على انه يحق لمكتب العمل منع العمل عن عامل يضر بأمن الدولة او يشكل خطرا على امن الدولة . اما المادة ٤٣ فتقول انه يمكن للعامل الاعتراض على تسجيله في القائمة السوداء ، امام لجنة اعتراضات (!)

ويتضح من هذا تماما ان الحصص في أماكن العمل وإن خصصت للعمال العرب في مراكز العمل ، فسيكون انتقاء العمال لارسالهم اليها في يد الحكم العسكري ومرتزقة مكاتب العمل واتحاد عمال اسرائيل أجراء الحكم العسكري والش . ب . الذين فرضتهم الهستدروت على العمال العرب فرضا.

ليس من شك في ان تنفيذ هذا القانون العنصري الاسود بالنسبة للعمال العرب سيبدأ بعد انتخابات الكنيست الرابعة ، بعد انقضاء شهر عسل الانتخابات.

وسيجد اخواننا العمال العرب انفسهم امام أقسى معركة من اجل الخبز والعمل ، من أجل إعاشة عوائلهم واطفالهم وتأمين مستقبلهم.

وفي هذه المعركة العنيفه ، معركة البقاء ، لن يجد العمال العرب غير حزبهم الثوري المخلص ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يساند نضالهم ويوجهه ويقوده.

وواجب جماهير العمال العرب ، الذين خبروا غائلة البطاله والتضييق والملاحقه في أماكن العمل والتمييز في الاجور ومعاملة الذل على أيدي مرتزقة الهستدروت ، نقول واجب كل عامل عربي ان لا يضع ثقته في الاحزاب الصهيونيه التي تتكالب على اصواته الان في معركة الانتخابات.

ولا حزبا رفع صوته ضد طرد إخوانكم العمال في النقب من بين الاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لحقكم في العمل والتنظيم والمساواة والحياة الحرة الكريمة.

امامكم حزب واحد سهر دائما على مصالحكم ، وقاد نضالكم وقدم التضحيات جنبا الى جنب معكم في جميع معارككم.

قووا حزبكم الشيوعي لتقووا نضالكم ضد الخطر الجديد الذي ينتظركم بعد الانتخابات.

اخذلوا جميع الاحزاب الصهيونية التي لا تضمر لكم ولا لشعبكم أي خير.

المسافرون « الكونيون » سيغيرون « طياراتهم » ثلاث مرات وسيستطيعون العودة الى الارض مرة كل اسبوعين .. « محطات الانتقال » ستنتشر في ارجاء الفضاء الكوني

موسكو – يكاد يكون محققا ان المسافرين الى الفضاء الكوني سيضطرون الى تغيير وسائل النقل التي يسافرون فيها ثلاث مرات قبل ان يصلوا الى غايتهم.

هذا ما أعلنه العالم السوفياتي ، شترنفيلد ، في حديث له مع وكالة الانباء السوفياتيه « تاس ».

وقال شترنفيلد ان هؤلاء المسافرين سيستعملون الصواريخ الصغيرة من الارض ، فتنقلهم الى محطة كونية كبيرة وهذه بدورها ستوصلهم الى مقربة من المكان الذي يتوجهون اليه . وهنا عليهم ان يركبوا في صواريخ صغيرة مهمتها إنزالهم في المكان المطلوب.

وهذه الطريقة ذات المراحل الثلاث يمكن استخدامها في النزول الى سطح القمر.

وذكر شترنفيلد ان محطات كونيه – مثل المحطة الكونية التي تدور الان حول القمر والكرة الارضية ولكن بصورة اكبر كثيرا – ستدور في المستقبل ، في شتى ارجاء الفضاء الكوني بحيث تقترب ، عدة مرات ، من الكرة الارضيه . وهذه المحطات الكونيه ستكون مراكز انتقال من الارض الى القمر . وهذه المحطات ستقترب من القمر ١٣ أو ١٤ مرة في السنة لتجد القمر في كل مرة في شكل آخر.

واضاف هذا العالم . ونزلاء هذه المحطات الكونيه يستطيعون ، مرة كل أسبوعين ، تركها تدور في مجراها والعودة الى الارض . ومع هذا فمن الممكن تزويد هؤلاء النزلاء بكل احتياجاتهم في المحطه.

واستطرد العالم السوفياتي يقول ، وستجهز المحطات الكونيه بدواليب صاروخية صغيرة تحول دون اصطدامها مع القمر نتيجة خطأ قد يحدث فيحرفها عن مجراها ، بسبب قوة جاذبية القمر أو عوامل أخرى.

حياة في القمر ؟

واذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يجرون الابحاث الان للتقرير فيما اذا كانت توجد حياة في القمر.

الى الابد

موسكو – اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اعلنوا ان المحطة الكونية السوفياتية – « لونيك » – تستطيع ان تواصل مدارها حول القمر والكرة الارضية ابد الدهر.

الوصول الى المراعي والماء بشرط التصويت لحزب « الأخوة » .. مبام !

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – كيبوتسا المبام « مجدو » و « جبعات عوز » يقومان على اراضي سلبت من أهالي ام الفحم.

وبالقرب من هذين الكيبوتسين قرى صغيرة ، سالم وزلفه ومشيرفه ومصمص.

ومنذ ان اقتربت الانتخابات واهل هذه القرى يعانون الامرين من مدعي « الاخوة اليهودية – العربيه » المباميين.

فتضيق المنطقة يضطر سكان هذه القرى الى الذهاب بمواشيهم الى الماء في وادي اللجون الذي يسيطر عليه كيبوتس مجدو ، والى المراعي التي يسيطر عليها هذا الكيبوتس وزميله بقدرة « المناطق المقفله ».

والان يشترط المبام على هؤلاء ان يصوتوا له وإلا فسيمنع عنهم الماء والمرعى.

هكذا يفهم المبام .. الاخوة !!

اذا امتلأ الصندوق والجيب (بقية)

فقال مخاطبا الناخبين « اني ادعوكم وادعو كل من يحب الخير لبلده .. معاضدة القوائم (المبائية العربيه) لان مرشحيها هم اشخاص نشيطون يقومون بالعبء الملقى على عاتقهم . فهم اوفياء ومستقيمون ».

هنيئا لمرشحي قوائم المباي العربية بشهادة وزير البوليس ... هذا البوليس الذي خبرت الجماهير العربيه فنونه المتحضرة في الاضطهاد الوحشي.

ومع هذا من حق المرشحين العرب ان يأخذوا شهادة حسن سلوك من مباي ووزير بوليسه فباي يريدهم ان يكسبوا له اصوات الناخبين لتكون بمثابة شهادة « حسن سلوك » امام الرأي العام العالمي والمحلي ليواصلوا سياسة القمع والاضطهاد ...

نظرة الشعب الى هؤلاء المرشحين

اننا نؤكد ان مدافع المباي الثقيلة لاتعرف كيف ينظر الشعب الى مثل هؤلاء المرشحين الذي شهد لهم شطريت بحسن الاخلاق والاستقامة ... والذلك فيسمح لنا ان نعرفه على رأي الشعب . انه ينظر اليهم ويقول مثلما يقول اخوانه العرب في لبنان عن امثال هؤلاء ...

« اذا امتلأ الصندوق والجيب فلا عار ولا عيب ».

وهذا يصدق على دعاة المرشحين القدم والجدد ، النكرات منهم والذين يحملون اسماء طنانه.

اما غصن الزيتون الذي حمله أبا ابن في الطيبه فقد هشمه بن غوريون في اللد ... وحديث هذا طويل .. فليقرأ القاريء ما كتبه الرفيق صليبا خميس حول هذا على الصفحة الثانيه.

المطران الحكيم (بقية)

هذا الاجتماع خلع ثياب الكهنوت وانضم الى المبائيين في حملة الدس على الشيوعيين فقد اعلن في ذلك الاجتماع ان كل من يصوت للشيوعيين يعتبر خارجا عن الكنيسة.

وقد ردد في هذا اعلانا البابا في عشية انتخابات صقليه (ايطاليا).

اننا نريد ان نذكر المطران حكيم وهو الذي استشهد بحرمان البابا ، ان الحرمان الذي أذيع للتأثير على ناخبي صقليه انتهى امره بفوز ساحق حققته الجبهة الدمقراطيه التي وحدت الشيوعيين وغير الشيوعيين.

رجال الدين يقاطعون الاجتماع

ويقول مراسلنا في الناصرة ان رجال الدين من الطوائف الاخرى الذين دعوا للاجتماع تخلفوا عن الحضور لانهم حسب ما عرفنا لم يرغبوا في المساهمة بحملة التحريض المبائية الدنيئة.

قائمة كفر ياسيف الدمقراطية (ك ي د)

تعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع

نمر نمر رئيس القائمة	يوسف شحاده مرشح القائمة	وأحمد شحاده سيلقي برنامجها

والشاعر عصام العباسي

دعوة عامة لسكان الحي الشرقي – الناصرة

انتخبوا الشيوعيين أبناءكم المخلصين للكنيست والبلديه

قووا حزبكم الشيوعي ، قوو الكفاح من أجل حقوقكم المسلوبه

اشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي يعقد

يوم الجمعة ٥٩/١٠/١٦ الساعة ٧ مساء في بيت السيد امين زياد

يتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست اميل حبيبي و عضوا البلدية . توفيق زياد وحسين ابو اسعد

الحزب الشيوعي – الناصرة

شاريت : الضرورة حتمت تغيير النواب المبائيين العرب . وعلى هؤلاء ان يواصلوا تعاونهم وحبهم لحزبهم حفظا لكرامتهم.

دعوة عمال السيارات الامريكيين للتضامن مع اضراب نصف مليون عامل فولاذ

واشنطن – طلب سكرتير نقابة عمال الفولاذ في الولايات المتحدة من نقابة عمال السيارات القيام بعمل تضامني مع عمال الفولاذ المضربين والذي يبلغ عددهم نصف مليون عامل من أجل انجاح الاضراب.

وقال سكرتير نقابة عمال الفولاذ ان في الامكان إنهاء هذا الاضراب ، الذي مضى على إعلانه ثلاثة اشهر ، بنجاح خلال أسبوع اذا قامت نقابة عمال السيارات بضغط على ادارة مصانع الفولاذ

ولقد جرى هذا التطور الجديد في الوقت الذي يجري فيه البحث في اللجنة التي عينها الرئيس ايزنهاور لتحقيق في العوامل التي أدت الى الاضراب ، والتي يرى العمال في تأليفها تهديدا من الحكومة بالتدخل في الاضراب لصالح اصحاب المصانع.

وكان ايزنهاور قد هدد باستعمال قانون « تافت هارتلي » الذي يلزم العمال بالعودة الى العمل ، اذا لم ينته الاضراب حتى يوم الجمعة (اليوم).

مؤتمر الاقطاب يعقد في كانون الاول

واشنطن – اذاع مراسل يونيتدبرس ان الولايات المتحدة وحلفاءها يقتربون من الاتفاق على عقد مؤتمر الاقطاب في كانون الاول القادم.

ويضيف اعتمادا على مصادر مطلعة ان الاختيار وقع على جنيف لعقد المؤتمر

يستقيلون من حزب ديغول

باريس – انشق تسعة اعضاء من كتلة ديغول في الجمعية الوطنية احتجاجا على موقف الحكومة الفرنسية من قضية الجزائر ولتكون لهم حرية التصويت وفق ضميرهم في هذه القضية

وقد عقب هذه الاستقالة بيان رئيس الحكومة ميشيل دبريه بشأن الجزائر في الجمعية الوطنية الفرنسية.

وفي هذا البيان اعلن دبريه استعداد حكومته لمفاوضة زعماء جيش التحرير الجزائري لايقاف اطلاق النار في الجزائر ولكنه اكد ان المفاوضات سوف لا تتناول القضايا السياسية.

واعلن ناطق باسم حكومة الجزائر ان بيان دبريه لا يختلف عن مشروع ديغول لحل مسألة الجزائر.

بولونيا تدعو تركيا

وارسو – دعت صحيفة تريبونا لودو تركيا الى سحب ترشيحها لعضوية مجلس الامن ، وقالت الصحيفة ان دولا بعيدة عن الاشتراكية قد ايدت بولونيا وذلك لان هذه الدول تذكرت اتفاقية الشرق من سنة ١٩٤٥ التي تحتفظ بمقعد في المجلس لدولة من اوروبا الشرقية.

اجتماعات اتحاد الشبيبة الشيوعية

الرملة	الجمعة في ٥٩/١٠/١٦	جورج طوبي
ام الفحم	السبت في ٥٩/١٠/١٧	جورج طوبي

الى المواطنين العرب في يافا

في الساعة ٧٫٣٠ مساء (الاحد ٥٩/١٠/١٨) ندعوكم لسماع

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التي يلقيها الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست

في مقر الحزب الشيوعي في شارع ٦٠ رقم ٥٧ بالعجمي